التشبيه الضمني

التشبيه الضمني : تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصَرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفْهم ويُلْمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى.

باختصار التشبيه الضمني : قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها (المشبه به) .

**** اشرح التشبيه الضمني في كل نص مما يلي مبيناً أثره .**

أ ـ علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قُنةُ الجبل

تشبيه ضمني : الشاعر يشبّه حالة الكريم والمال لا يستقر في يده لكرمه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به.

و أثره في المعنى : التأكيد على كرم الممدوح بما يكثر حدوثه في الواقع وهو قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به .)

ب ـ قال المتنبي : كَرَمٌ تَبَيَّن فِي كلامِك مَاثلاً* ويبين عِتقُ الْخيْل من أَصوَاتِها**

المشبه :حال الكلام وأنه ينم عن كرم أصل قائله، والمشبه به: حال الصهيل الذي يدل على كرم الفرس، وجه الشبه: دلالة شيء على شيء.

***** لنشرح الضمني نقول :** شبه حالة (تكتب المشبه) بحالة (تكتب المشبه به) ووجه الشبه (تكتب وجه الشبه)

لاحظ التشبيه الضمني : لا يوجد به أداة تشبيه

***** حينما نشرح أثر التشبيه الضمني**

في المعنى نقول : التاكيد على (معنى المشبه) بما يكثر حدوثه في الواقع (تكتب المشبه به)

***** لنصوغ تشبيهًا ضمنيًا نتبع الخطوات التالية :**

نكتب معنى المشبه . ثم نكتب هذه العبارة (ولا عجب فـ ثم نكمل بكتابة المشبه به)

مثل : إن الشدائد تظهر معادن الرجال ، ولا عجب فالنار تزيد الذّهب نقاء.

مناقشة الأهداف

١ ـ يستخرج تشبيها ضمنياً من نص مقدم :

أ ـ قال الشاعر : وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضيلةٍ طُويتْ أَتاحَ لها لِسانَ حَسودِ
لولا اشتعالُ النَّارِ فيما جاورَتْ ما كانَ يُعرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

.....

.....

ب ـ قالَ أَبو تَمّامٍ: اصْبِرْ عَلى مَضَضِ الْحَسو دِ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ
فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَها إنْ لَمْ تَجِدْ ما تَأْكُلُهْ

.....

.....

٢ ـ بيِّنْ نوع التشبيه ، ووضح طرفيه فيما يلي : (من تدريبات الكتاب المدرسي ص ٣٦)

ـ قال الشاعر : لا يُعْجِبَنَّ مَضيماً حُسْنُ بِزّتِهِ وهَلْ تَرُوقُ دَفيناً جُودَةُ الكفَنِ

.....

.....

ـ قال الشاعر : تَرجو النَجاةَ وَلَم تَسلُك مَسالِكَها. إِنَّ السَفينَةَ لا تَجري عَلى اليَبَسِ

.....

.....

==========

ج ١ : تشبيه ضمني : شبه حال الفضائل التي نشرتها الوشاية وأظهرتها مع ما في الوشاية من الأضرار والمساوي بحال رائحة العود حين تظهر النار ما فيه من طيب ، مع ما في النار من الإحراق والأذى ، ووجه الشبه : ترتب النفع علي محاولة الضرر .

و أثره في المعنى : دلل على حال الفضائل التي نشرتها الوشاية وأظهرتها بما يكثر حدوثه في الواقع : وهو حال رائحة العود حين تظهر النار ما فيه من طيب للتأكيد على أنه : قد يترتب النفع لك من محاولة الآخرين إلحاق الضرر بك

ج٢: هذا البيتان تضمنا تشبيهًا ضمنيًا فالشاعر يشبّه حالَ الْحَسودِ في مَوْتِهِ كَمَداً بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحالِ النّارِ الَّتي يَأْكُلُ بَعْضَها بَعْضاً إِذا لَمْ تَجِدْ وَقوداً يُحْيِيها . وَوَجْهُ الشَّبَهِ: شَيْءٌ يُفْني نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لا يَجِدُ ما يُغَذّيهِ .

و أثره في المعنى : دلل على : حالَ الْحَسودِ في مَوْتِهِ كَمَداً بِسَبَبِ صَبْرِكَ

بما يكثر حدوثه في الواقع وهو : بِحالِ النّارِ الَّتي يَأْكُلُ بَعْضَها بَعْضاً إِذا لَمْ تَجِدْ وَقوداً يُحْيِيها

للتأكيد على : أن الحسد يُفْني نَفْسَهُ، إذا لم يَجِدُ ما يُغَذّيهِ .

ج١ : - تشبيه ضمني : شبه المضيم (المظلوم) لا تعجبه حسن هيئته بالميت (الدفين) لا يروقه جودة الكفن .

ج٣ : هذا البيت تضمن تشبيهًا ضمنيًا فالشاعر يشبّه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس

للتأكيد على : استحالة وقوع الأمر إذا لم يتم الأخذ بأسبابه بدليل من الواقع .

١ ـ اشرح التشبيه الضمني في كل نص مما يلي :

أ ـ قال الشاعر : لا تحقرنْ صغيراً في معاملةٍ إن البعوضةَ تدمي مقلةَ الأسدِ

.....

.....

ب ـ قال الشاعر : تهونُ علينا في المَعالي نفوسُنا وَمَنْ يَخْطُبِ الحَسْناءَ لَمْ يُغْلِها المَهْرُ

.....

.....

٢ ـ وضِّح أثر التشبيه الضمني في المعنى في كل نص مما يلي :

أ ـ قال الشاعر :تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام

.....

.....

ب ـ قال الشاعر : فإنْ تَفقِ الأنَام وأَنت مِنهمْ فإنَّ المسْكَ بعْضُ دمِ الغَزال

.....

.....

ج ـ قال الشاعر : وأَصبح شِعْرِي منهما فى مكانه***وفى عَنقِ الحْسَناء يسْتحْسن العِقْد :

.....

.....

د ـ وقال الشاعر : ضَحوكٌ إلى الأَبطال وهْوَ يَروعُهم***وللسَّيفِ حدٌّ حين يسْطُو ورونَق

.....

.....

==========

ج١ ـ أ : هذا البيت تضمن تشبيهًا ضمنيًا فالشاعر يشبّه مَن يحتقر عدوه بسبب ضعفه فيناله منه الأذى بالأسد الذي لا يبالي بالبعوضة فتصيبه في مقلتيه فتدميها ووجه الشبه (وقوع الأذى للقوي من الضعيف)

ج١ ـ ب : هذا البيت تضمن تشبيهًا ضمنيًا فالشاعر يشبّه من يبذل نفسه وروحه من أجل تحقيق المعالي بمن يبذل المهر الغالي من أجل خطبة امرأة حسناء ووجه الشبه استرخاص النفيس من أجل الشيء العظيم .

ج٢ ـ أ : هذا البيت تضمن تشبيهًا ضمنيًا أثره في المعنى : دلل على : كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر حدوثه في الواقع وهو : كثرة ازدحام الناس على المنهل العذب ، للتأكيد على : كرم الممدوح

ج ٢ ـ ب : هذا البيت تضمن تشبيهًا ضمنيًا فالشاعر يشبّه الأمير في تميزه عن الخلق مع أنه منهم مثل المسك فاق دم الغزال وهو منه ، وجاء الطرف الثاني (المشبه به) دليلاً وبرهاناً من الواقع على الطرف الأول (المشبه) ؛ بغرض الإقناع والتأكيد

ج٢ ـ ج : المشبه: حال الشعر يُثني به على الكريم فيزداد الشعر جمالا لحسن موضعه، والمشبه به :حال العقد الثمين يزداد بهاء في عنق الحسناء، ووجه الشبه: زيادة جمال الشيء لجمال موضعه وأثره التأكيد على عظمة الممدوح .

ج ٢ ـ د : المشبه: حال الممدوح يضحك في غير مبالاة عند ملاقاة الشجعان ويفزعهم ببأسه وسطوته، والمشبه به: حال السيف عند الضرب له رونق وفتك ، ليؤكد على عظمة وهابة الممدوح .

٥ حوّلِ التشبيهاتِ الضمنيةَ الآتيةَ إلى تشبيهاتٍ تمثيلية والعكس:

** لتحويل التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي نذكر أداة التشبيه بين المشبه والمشبه به والعكس لتحويل التشبيه التمثيلي غلى تشبيه ضمني نحذف أداة التشبيه بين المشبه والمشبه به (ونبدأ المشبه به بقولنا (ولا عجب ف .... ونكتب المشبه به)

أ ـ حوّلِ التشبيهاتِ الضمنيةَ الآتيةَ إلى تشبيهاتٍ تمثيلية :

١ ـ قال الشاعر : لا تحقرنْ صغيراً في معاملةٍ إن البعوضةَ تدمي مقلةِ الأسدِ

.....

٢ ـ قال الشاعر : لا تأنَفنَّ من العِتابِ وَقَرصِه فالمِسكُ يُسحَقُ كي يَزيدَ فَضائِلا

.....

٣ ـ قال الشاعر : تهونُ علينا في المَعالي نفوسُنا وَمَنْ يَخْطُبِ الحَسْناءَ لَمْ يُغْلِها المَهْرُ

.....

ب ـ حوّلِ التشبيهاتِ التمثيلية الآتيةَ إلى تشبيهاتٍ ضمنية :

١ ـ (العالم المتواضع لا يزيده تواضعه إلا رفعة وشرفا كالشعلة إذا نكّست زادت اشتعالا.)

.....

٢ ـ (الشّعر الرائع لا يقبله أصحاب الأفهام السقيمة كالماء الزلال فى فم المريض.)

.....

٣ ـ (الغنى يصيب صغار الأقدار من الناس ويخطىء أهل الشرف والنّبل كالماء يسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى المرتفعة.)

.....

.....

==========

ج أ (١) : قد يصيبُ الخصمُ الضعيفُ القويَّ بالأذى كما تصيبُ البعوضة عينَ الأسد القوي .

٢ : الذي يتحمل ألم العتاب فينتفع به كالمسك الذي يسحق بشدة فتفوح رائحته .

٣ : نفوسنا نبذلها رخيصة من أجل تحقيق المعالي كما يسترخص الخاطب بذل المهر الغالي من أجل خطبة المرأة الحسناء .

ج ب ١ ـ العالم المتواضع لا يزيده تواضعه إلا رفعة وشرفا ولا عجب فالشعلة إذا نكّست زادت اشتعالا.

٢ ـ الشّعر الرائع لا يقبله أصحاب الأفهام السقيمة ولاعجب الماء الزلال فى فم المريض.

ج٣ : (الغنى يصيب صغار الأقدار من الناس ويخطىء أهل الشرف والنّبل ولا عجب فالماء يسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى المرتفعة.)

٦ يصوغ تشبيهاً ضمنياً من طرفين مقدمين ، مغيِّراً ما يلزم

لنصوغ تشبيهًا ضمنيًا نتبع الخطوات التالية : ١ ـ نكتب معنى المشبه . ٢ ـ ثم نكتب هذه العبارة (ولا عجب فـ ثم نكمل بكتابة المشبه به)

مثل : إن الشدائد تظهر معادن الرجال ، ولا عجب فالنار تزيد الذّهب نقاء.

** كوِّن تشبيهات ضمنية من كل طرفين مما يلي : (من أسئلة الكتاب المدرسي ص ٣٦)

(١) ظهور الحق بعد خفائه وبروز الشمس من وراء السحب.

.....

(٢) المصائب تظهر فضل الكريم والنار تزيد الذهب نقاء.

.....

(٣) نشاط الفريق بعد خموله ،وهبوب الرياح بعد سكونها

.....

(٤) ازدحام القصاد على باب الكريم ، وتجمع السقاة على المنهل العذب .

.....

==========

ج أ ـ (١) : لقد ظهر الحق بعد خفائه ولا بدع فالشمس يحجبها الغمام حينا ثم تبرز من وراء السّحب.

(٢) إن تظهر المصائب فضل الكريم ، فالنار تزيد الذّهب نقاء.

(٣) لا يستبعد نشاط الفريق بعد خموله فقد تهب الريح بعد السكون .

(٤) ازدحام القصاد على باب الكريم، فعلى المنهل العذب يجتمع السقاة